

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[46] تعالى: وكان سعيكم مشكوراً. (1) (32) - 32 - فرات عن محمد بن إبراهيم الفزاري.
قال: حدثنا محمد بن يونس الكديمي، قال: حدثنا حماد بن عيسى الجهني، قال: حدثنا النهاس بن فهم، عن القاسم بن عوف الشيباني، عن زيد بن ربيع، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يشد على بطنه الحجر من الغرث - يعني الجوع - فظل يوماً صائماً ليس عنده شيء، فأتى بيت فاطمة والحسن والحسين عليهما السلام فلما أتى رسول الله صلى الله عليه وآله تسلقا إلى منكبهما وهما يقولان (يا أبا ناسٍ قل لأمنا تطعمنا). فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله لفاطمة: (أطعمي ابني). قالت: (ما في بيتي شيء إلا بركة رسول الله صلى الله عليه وآله). قال: فشغلهم رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله بريقه حتى شبعوا وناموا، فاقتربنا لرسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة أقراص من شعير فلما أفطر رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وضعناه بين يديه، فجاء سائل وقال: يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة أطعموني مما رزقكم الله، أطعمكم الله من موائد الجنة، فإني مسكين. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: (يا فاطمة بنت محمد قد جاءك المسكين فله حنين، قم يا علي وأعطه). قال: فأخذت قرصاً فقمت فأعطيته، ورجعت قد حبس رسول الله صلى الله عليه وآله يده. ثم جاء ثان فقال: يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة إني يتيم فأطعموني مما رزقكم الله، أطعمكم الله من موائد الجنة. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: (يا فاطمة بنت محمد قد جاءك اليتيم وله حنين، قم يا علي وأعطه). قال: فأخذت قرصاً وأعطيته ثم رجعت وقد حبس رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يده.

(1) - امالي الصدوق: 212 حديث 11، بحار

الانوار 35: 237 حديث 1. (*)